

سر صناعة الإعراب

أويل ولو كان أيضا من الياء لقليل أيل .

وأما قولهم رجل تدرأ وتدره للدافع عن قومه فليس أحد الحرفين فيهما بدلا من صاحبه بل هما أصلان يقال درأ ودره قال كثير .

(درهت على فراطها فدهمتهم ... بأخطار موت يلتهمن سجالها) .

فهذا كقولك أقدمت واندفعت وقال بعضهم في قول الشاعر .

(فقال فريق أأذا إذ نحوتهم ... وقال فريق ليمن أ ما ندري) .

قالوا أراد أهذا فقلب الهاء همزة ثم فصل بين الهمزتين بالألف .

ورويانا عن قطرب عن أبي عبيدة أنهم يقولون أل فعلت ومعناه هل فعلت فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز .

(أباب بحر ضاحك هزوق ...) .

فليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وإن كان بمعناه وإنما هو فعال من أب إذا تهيا قال

الأعشى